الدبلوماسية الجزائرية ودورها في حلّ النزاعات الدولية
دراسة حالة الأزمة الليبية

وليد بن سلمان* – ليبيا ، أحمد حسين - الجزائر
الجامعة : الشاذلي بن جديد (الجزائر)
waledali612@gmail.com hassaineahmed70@gmail.com
تاريخ الارسال 2025/12/1م تاريخ القبول 2026/1/2م
https://doi.org/10.66045/erov54ngdk

Algerian diplomacy and its role in resolving international conflicts: A case study of the Libyan crisis

Abstract:
This study provides an analysis of the role of Algerian diplomacy in resolving the Libyan crisis as a primary case study. It aims to explore the theoretical foundations and guiding principles of Algerian foreign policy, such as non-interference and respect for sovereignty, positive neutrality, the primacy of political solutions, and the linkage between national security and diplomatic action. The research also examines the diplomatic mechanisms applied, including bilateral and multilateral mediation, "quiet diplomacy," coordination with regional and international actors (such as the UN, Tunisia, and Egypt), as well as preventive border security measures. The findings indicate that the Algerian approach, based on credibility, inclusivity, and flexibility, contributed to building trust among Libyan parties and creating a conducive environment for dialogue, despite persistent challenges arising from the complexity of the Libyan landscape and external interventions. The study concludes with recommendations to support preventive diplomacy, enhance regional coordination, strengthen unified Libyan institutions, and encourage further comparative academic research on the Algerian mediation model.
Keywords: Algerian Diplomacy, Libyan Crisis, International Conflict Resolution, Algerian Mediation, Positive Neutrality, Political Solution, Algerian National Security.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

الملخص:

تُقدّم هذه الدراسة تحليلاً لدور الدبلوماسية الجزائرية في حل الأزمة الليبية، \ متخذة إياها حالة دراسية أساسية. وتهدف إلى استكشاف الأسس النظرية والمبادئ التي تحكم السياسة الخارجية الجزائرية، مثل عدم التدخل، واحترام السيادة، والحياد الإيجابي، وإعطاء الأولوية للحل السياسي، وربط الأمن القومي بالعمل الدبلوماسي. كما يتناول البحث الآليات الدبلوماسية المتبعة، بما في ذلك الوساطة الثنائية والمتعددة الأطراف، و"الدبلوماسية الهادئة"، والتنسيق مع الفاعلين الإقليميين والدوليين (مثل الأمم المتحدة وتونس ومصر)، بالإضافة إلى إجراءات الأمن الحدودي الوقائي. توصلت النتائج إلى أن النهج الجزائري، القائم على المصداقية والشمولية والمرونة، ساهم في بناء الثقة بين الأطراف الليبية وتهيئة بيئة مواتية للحوار، على الرغم من التحديات المستمرة الناتجة عن تعقيد المشهد الليبي والتدخلات الخارجية. وتُختتم الدراسة بتوصيات لدعم الدبلوماسية الوقائية، وتعزيز التنسيق الإقليمي، وتقوية المؤسسات الليبية الموحدة، وتشجيع المزيد من البحث الأكاديمي المقارن حول نموذج الوساطة الجزائري.

الكلمات المفتاحية : الدبلوماسية الجزائرية، الأزمة الليبية، حل النزاعات الدولية، الوساطة الجزائرية، الحياد الإيجابي، الحل السياسي، الأمن القومي الجزائري.

المقدمة:

شكلت الأزمة الليبية منذ عام 2011 اختبارًا حقيقيًا للسياسة الخارجية الجزائرية؛ إذ أدى انهيار نظام معمر القذافي إلى تفجر الأزمات السياسية والأمنية في ليبيا وخلق فراغًا أمنيًا انعكس مباشرة على دول الجوار، وفي مقدمتها الجزائر، نظرًا لطول حدودها المشتركة مع ليبيا وحساسية المنطقة. وقد أدت هذه الظروف إلى انتشار الأسلحة والجماعات المسلحة، وتفاقم التوترات الإقليمية، وظهور تهديدات مباشرة للأمن القومي الجزائري .(**Benrahhou, 2024**) .

وفي هذا الإطار، سعت الجزائر إلى توظيف أدوات دبلوماسية متعددة ومستويات مختلفة من الوساطة والحوار، متجنبة التدخلات العسكرية الأجنبية التي كان من شأنها تعقيد الوضع وزيادة الانقسامات الداخلية بين الأطراف الليبية. وقد أظهرت التجربة الليبية أن الاعتماد على الحلول الدبلوماسية والحوار الداخلي بين الليبيين يمثل الخيار الأكثر فاعلية لتحقيق تسوية سياسية شاملة ومستدامة.

إشكالية وتساؤلات البحث"

تتمحور إشكالية البحث حول السؤال الرئيسي: ما طبيعة الدور الذي تؤديه الدبلوماسية الجزائرية في حل النزاعات الدولية؟ وكيف نجحت في توظيف أدواتها وآلياتها المتعددة لإدارة الأزمة الليبية بما يخدم الاستقرار الإقليمي؟ ويتفرع عن هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية، منها:

- ✓ ما المبادئ والأسس التي تحكم السياسة الخارجية الجزائرية تجاه النزاعات؟
- ✓ كيف توظف الجزائر الآليات الدبلوماسية التقليدية والحديثة في إدارة الأزمات؟
- ✓ ما أثر التدخل الجزائري على استقرار ليبيا والأمن الإقليمي؟

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع توظيف المصادر الأكاديمية الحديثة والدراسات العربية والمصادر الرسمية للوزارة، لتقديم قراءة شاملة ومتوازنة لدور الجزائر في الأزمة الليبية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على الممارسات العملية للدبلوماسية الجزائرية في الأزمة الليبية، وتقييم أثرها على الأمن القومي والاستقرار الإقليمي، بالإضافة إلى تقديم رؤية تحليلية للنموذج الجزائري في حل النزاعات الدولية. يأتي هذا البحث في سياق الأهمية المتزايدة للدبلوماسية الوقائية والمبادرات الإقليمية في إدارة النزاعات المعقدة، مما يجعل دراسة تجربة الجزائر في ليبيا ذات قيمة أكاديمية وعملية، خاصة للدول التي تواجه تحديات مماثلة في الأمن الإقليمي والسياسي (**Bouhraoua, 2022**).

تهدف الدراسة أيضًا إلى بحث الأسس والمبادئ التي تحكم الدبلوماسية الجزائرية، وتحليل آليات الدبلوماسية الدولية ودورها في حل النزاعات، واستكشاف تطبيقات الجزائر العملية في إدارة الأزمة الليبية، فضلاً عن تقييم أثر الدبلوماسية الجزائرية على استقرار الأمن الإقليمي.

أهمية البحث:

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة؛ إذ تسعى إلى تحليل آليات الدبلوماسية الجزائرية، وفهم مبادئها، وطبيعة تدخلها في النزاعات الإقليمية. فهي لا تكتفي بعرض الدور الجزائري في ليبيا، بل تحاول استكشاف أثر هذه الدبلوماسية على الأمن والاستقرار في المنطقة، ومدى نجاحها في منع تصاعد النزاعات المسلحة. وتؤكد الدراسات العربية الحديثة أن قدرة الجزائر على الجمع بين الحياد الإيجابي والوساطة

المتوازنة جعلتها نموذجًا لدبلوماسية فعالة في إدارة الأزمات الإقليمية (**ذهبي، 2023**).

تتناول هذه الدراسة الأزمة الليبية من منظور الدبلوماسية الجزائرية كآلية استراتيجية، تجمع بين الأدوات التقليدية كالمفاوضات والوساطة والمساعي الحميدة، والأدوات الحديثة كالدبلوماسية الرقمية والتحليل الاستخباراتي. ويُعد هذا الدمج بين الأساليب التقليدية والحديثة عاملاً رئيسياً في تمكين الجزائر من التأثير دون الانحياز لأي طرف، والحفاظ على استقرار العلاقات الإقليمية .(**Dahabi, 2023**) وتتجلى أهمية البحث أيضاً في توسيع مفهوم الدبلوماسية لتكون أداة لإدارة النزاعات الدولية، وليست مجرد نشاط تمثيلي رسمي للدولة. فقد أثبتت الدبلوماسية الجزائرية أن المرونة والحياد والمصداقية يمكن أن تشكل عناصر استراتيجية ناجحة في إدارة الأزمات المعقدة، مما يعكس قدرة الدول على صون مصالحها الوطنية، وفي الوقت ذاته دعم الاستقرار الإقليمي، والمساهمة في بناء نظام أمني متوازن في شمال إفريقيا .(**Bouaouni, 2023**).

المبحث الأول ـ الإطار النظري للدبلوماسية وآليات حل النزاعات الدولية:

المطلب الأول ـ مفهوم الدبلوماسية وتطورها ووظائفها:

أولا ـ تعريف الدبلوماسية ومفهومها:

تُعد الدبلوماسية من أبرز أدوات الدولة لتنظيم العلاقات الدولية وحماية مصالحها الاستراتيجية؛ فهي تتجاوز كونها نشاطًا رسميًا لتشكل منظومة متكاملة تشمل التفاوض، وجمع المعلومات، وإدارة الصراعات بطرق سلمية. وتُعرّف الدبلوماسية وفقًا للأدبيات الكلاسيكية بأنها: "فن إدارة العلاقات الدولية عبر الوسائل السلمية بما يحقق مصالح الدولة دون اللجوء إلى القوة" (**نيكلسون، 1961**).

وقد توسع هذا المفهوم في الدراسات الحديثة ليشمل العمليات التفاوضية متعددة المستويات التي تضم أطرافًا رسمية وغير رسمية، بهدف إنتاج مخرجات تحفظ الأمن الجماعي وتوازن المصالح الدولية (**كيسنجر، 2014**). ويرى فريدمان (2019) أن الدبلوماسية المعاصرة تشمل الدبلوماسية الرقمية والشعبية والمبادرات غير الرسمية، مما يزيد من مرونتها وقدرتها على التعامل مع البيئة الدولية المتقلبة. وتشير الدراسات العربية الحديثة إلى أن الدبلوماسية أداة رئيسية لحماية الأمن القومي وتعزيز التعاون الإقليمي وإدارة النزاعات بطريقة تقلل من التدخلات العسكرية الأجنبية (**زهدي، 2021**). وتضيف زهدي أن الدبلوماسية العربية اليوم لا تقتصر على التمثيل الرسمي،

بل تتعداه إلى المبادرات الفكرية والثقافية والسياسية التي تعزز صورة الدولة وتحقق مصالحها الاستراتيجية.

ثانيا ـ تطور الدبلوماسية عبر العصور:

مرّت الدبلوماسية بعدة مراحل تاريخية، يمكن إيجازها فيما يلي:

1- **العصور القديمة** : اعتمدت الدبلوماسية على المبعوثين الشخصيين للملوك والحكام لنقل الرسائل وتنظيم العلاقات بين الإمبراطوريات. كانت مهامهم الرئيسية تتلخص في تجنب الصراعات، وتأمين مصالح الدولة، وإدارة التحالفات السياسية.

2- **العصور الوسطى** وما قبل عصر النهضة: شهدت هذه الفترة ظهور فكرة السفراء المقيمين، ولا سيما في إيطاليا خلال القرن الخامس عشر، حيث أصبح لكل دولة ممثل دائم في بلاط الدولة الأخرى، مما شكل نواة الدبلوماسية الحديثة .(**Mattingly, 2001**).

3- **معاهدة وستفاليا (1648)**: شكّلت هذه المعاهدة نقطة تحول محورية في العلاقات الدولية، إذ رسخت مبدأ سيادة الدولة واستقلالها، وأرست القواعد الأساسية للدبلوماسية الحديثة، وهو ما لا يزال يشكل أساس النظام الدولي حتى يومنا هذا.

4- **القرن العشرون**: شهدت الدبلوماسية تطورًا كبيرًا، خاصة مع تأسيس عصبة الأمم ثم الأمم المتحدة، وبروز الدبلوماسية متعددة الأطراف. أصبحت المؤتمرات الدولية والعمل الجماعي عناصر أساسية لإدارة النزاعات العابرة للحدود.

5- **العصر الحديث والتحول الرقمي**: أدت الثورة التكنولوجية إلى جعل الدبلوماسية أسرع وأكثر انفتاحًا، حيث ظهرت أدوات جديدة مثل الدبلوماسية الرقمية، وتحليل المعلومات الاستخباراتية، والدبلوماسية عبر المنظمات غير الحكومية .(**Rosenau, 2006**).

وتشير الدراسات العربية إلى أن تطور الدبلوماسية يعكس قدرة الدول على التكيف مع التغيرات الإقليمية والدولية، ويظهر دور الوسائل الحديثة في تعزيز قدراتها على إدارة النزاعات وحماية مصالحها(**بن رحو، 2023**).

ثالثاً: وظائف الدبلوماسية

تتعدد وظائف الدبلوماسية وتتشعب، وتشمل ما يلي:

1. **التمثيل السياسي**: إقامة علاقات رسمية مع الدول والمنظمات الدولية، وتمثيل الدولة في المؤتمرات واللقاءات متعددة الأطراف، مما يعزز مكانة الدولة ويتيح لها التأثير في القرارات الإقليمية والدولية (**Barston, 2019**).
2. **التفاوض**: يتمثل في حماية مصالح الدولة وإبرام الاتفاقيات، ويُعد التفاوض "جوهر النشاط الدبلوماسي وأداته الأكثر فعالية في تسوية النزاعات". وتشير الدراسات إلى أن نجاح التفاوض يرتبط بوجود إرادة سياسية، وحوافز للأطراف، وبيئة تفاوضية مستقرة (**Kissinger, 2014**).
3. **جمع المعلومات وتحليلها**: يهدف إلى فهم الاتجاهات الدولية والتنبؤ بالمخاطر، وهو أمر بالغ الأهمية خاصة في ظل تنامي التهديدات الإرهابية، والهجرة غير النظامية، والصراعات الإقليمية (**Hill, 2016**).
4. **إدارة الأزمات**: تلعب الدبلوماسية دوراً في التحكم بمستوى التوتر، وبناء شبكات تعاون دولي، وحماية الأمن الإقليمي. وتشمل إدارة الأزمات استخدام آليات الوقاية المبكرة، وتحريك الوساطة، وتقديم المبادرات السلمية قبل تصاعد النزاع (**Friedman, 2019**).
5. **تعزيز التعاون الدولي**: يتم ذلك عبر المشاركة في المنظمات الإقليمية والدولية، وتعزيز الشراكات الاقتصادية والأمنية والثقافية، وهو ما يتيح للدولة توسيع نفوذها وتعزيز مصالحها بعيداً عن استخدام القوة العسكرية (**Bouaouni, 2023**).
6. **الدبلوماسية الوقائية**: تشمل تحديد مؤشرات الخطر مبكراً، والحفاظ على القنوات المفتوحة مع الأطراف المتنازعة، ومنع التصعيد العسكري (**Rosenau, 2006**). وقد أكدت الدراسات العربية أن الدبلوماسية الوقائية أصبحت أداة فعّالة لحماية الأمن القومي والمصالح الاستراتيجية للدول (**زهدي، 2021**).

رابعاً- أشكال الدبلوماسية الحديثة:

في ظل التحولات الدولية والإقليمية، برزت أشكال حديثة للدبلوماسية، تشمل ما يلي:

1. **الدبلوماسية الرقمية**: وتعتمد على استخدام وسائل التواصل الحديثة وتحليل البيانات لإيصال الرسائل الرسمية وغير الرسمية بسرعة وفعالية.
2. **الدبلوماسية الشعبية**: وهي مبادرات تواصلية تستهدف المجتمعات الأجنبية لتعزيز الصورة الذهنية للدولة.

3. **الدبلوماسية متعددة الأطراف**: وتتمثل في التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية لإيجاد حلول جماعية للنزاعات الدولية.
4. **الدبلوماسية غير الرسمية**: وتشمل جهود الوسطاء والمبادرات الفردية أو الجماعية التي تعمل خارج الإطار الرسمي للدولة.

وتشير الدراسات العربية إلى أن اعتماد هذه الأدوات الحديثة عزز من قدرة الجزائر على إدارة الأزمات الإقليمية، مثل الأزمة الليبية، من خلال دمج الوسائل التقليدية والحديثة بطريقة مرنة وفعالة (**بن رحو، 2023**).

المطلب الثاني - آليات الدبلوماسية في حلّ النزاعات الدولية:

تُعد آليات الدبلوماسية أدوات عملية تُفعّل بها الدول سياساتها الخارجية وتُترجم رؤاها تجاه النزاعات، حيث تسهم في إعادة بناء الثقة بين الأطراف وتخفيف التوتر قبل الوصول إلى تسوية شاملة. وقد أكدت الدراسات أن هذه الآليات ليست مجرد بدائل للحرب، بل هي منظومات تفاوضية متكاملة تهدف إلى إدارة الصراعات بطريقة سلمية وفعالة. من أبرز آليات الدبلوماسية: المفاوضات، والوساطة، والمساعي الحميدة، والتحكيم الدولي، والدبلوماسية الوقائية، ويمكن دمجها معًا لتحقيق أقصى أثر. تختلف هذه الآليات في مستوى التدخل ودرجة التأثير، لكنها تشترك جميعها في الاعتماد على الحوار والعقلانية بدلاً من الإكراه واستخدام القوة (**غانم شجاع & عباس علي، 2025**).

أولاً- المفاوضات كأداة أساسية:

تُعد المفاوضات من أكثر الآليات فعالية في حل النزاعات الدولية؛ إذ تقوم على حوار مباشر بين الأطراف المعنية بهدف التوصل إلى اتفاق يحفظ مصالح الجميع ويحقق الاستقرار السياسي والأمني. يعتمد نجاح المفاوضات على عدة عوامل رئيسية، أهمها: وجود إرادة سياسية حقيقية لدى الأطراف، وبيئة تفاوضية مستقرة، وحوافز متبادلة تشجع على التنازل. لقد أظهرت التجارب العربية، مثل مفاوضات المصالحة الفلسطينية–الإسرائيلية برعاية مصر والجامعة العربية، أو مفاوضات الأزمة اليمنية تحت إشراف مجلس التعاون الخليجي، أن غياب الإرادة السياسية أو عدم التوازن بين الأطراف غالبًا ما يؤدي إلى فشل الاتفاقات (**نور الدين، 2024**). وتؤكد الدراسات أن المرونة في المواقف والتنازل المدروس يمثلان مفتاحًا لإنجاح المفاوضات المعقدة.

ثانيًا ـ الوساطة ودورها في تعزيز الثقة:

الوساطة هي تدخل طرف ثالث محايد لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة، وتتميز بقدرتها على حل النزاعات المعقدة التي تتداخل فيها الاعتبارات السياسية والاقتصادية. يعتمد نجاح الوساطة على حياد ومصداقية الوسيط ومهاراته التفاوضية، بالإضافة إلى الدعم الإقليمي والدولي. فمثلاً، لعبت الجزائر دور الوسيط بين الأطراف الليبية منذ عام 2014، وحافظت على مصداقية حيادها، مما عزز قبول أطراف النزاع لها (ميمون، 2024). كما أظهرت المبادرات الإفريقية، مثل المبادرة الإفريقية للحل الليبي، أهمية الدعم المؤسسي في تعزيز فرص التسوية (**غانم شجاع وعباس علي، 2025**).

ثالثاً ـ المساعي الحميدة كمرحلة تمهيدية:

تُعد المساعي الحميدة مرحلة أولية أقل رسمية من الوساطة، وتهدف إلى تهيئة الظروف وإعادة بناء الثقة بين الأطراف دون تقديم حلول جاهزة. تُستخدم هذه الآلية في النزاعات الحساسة أو عندما تكون الثقة مفقودة بين الأطراف، كما حدث في المبادرات العربية في السودان ولبنان. تلعب المساعي الحميدة دورًا محوريًا في فتح قنوات الاتصال، وتخفيف التوتر، وإعداد الأرضية للمفاوضات أو الوساطة الرسمية. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن هذه الخطوة تقلل من حدة الصراع وتزيد فرص النجاح في مراحل التسوية اللاحقة (**عبد الحميد & رشيد، 2021**).

رابعاً ـ التحكيم الدولي وفعاليته:

يُعرَّف التحكيم الدولي بأنه اللجوء إلى جهة محايدة تصدر قراراً مُلزماً للأطراف المتنازعة، ويُستخدَم غالباً في النزاعات التقنية أو الحدودية. يوفر التحكيم حسمًا قانونيًا سريعًا، كما تجلّى في حل النزاعات الحدودية بين بعض الدول العربية في مجالات النفط والموارد البحرية. لكن التحكيم يفتقر إلى المرونة السياسية، ولذلك يُفضَّل استخدامه في النزاعات ذات الطابع القانوني البحت، وليس في النزاعات السياسية المعقدة. وتؤكد الدراسات العربية أن التحكيم يكون فعالاً عندما تتوفر قواعد قانونية واضحة، ويكون مدعوماً دبلوماسياً لضمان الالتزام بالقرارات (**عبد الحميد & رشيد، 2021**).

خامساً ـ الدبلوماسية الوقائية كآلية حديثة:

تركز الدبلوماسية الوقائية على اتخاذ إجراءات مبكرة لمنع النزاعات قبل تصاعدها، وذلك عبر مراقبة مؤشرات التوتر، وبناء قنوات اتصال، وتقديم مبادرات

تهدف إلى منع تحول الخلافات إلى نزاع مسلح. تهدف هذه الآلية إلى الحد من الخسائر البشرية والاقتصادية، والحفاظ على استقرار المناطق الهشة. وقد تبنت كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي هذه الآلية في ليبيا واليمن والسودان، حيث كانت مراقبة الأحداث المبكرة وتقديم مبادرات الحل السلمي جزءًا أساسيًا من استراتيجيات إدارة الأزمة. وتشير الدراسات العربية إلى أن الدبلوماسية الوقائية أصبحت عنصراً رئيسياً في إدارة الأزمات الإقليمية، خاصة في الدول المجاورة التي يرتبط استقرارها بالأمن الإقليمي والسياسة الاقتصادية (**الزعيتري، 2019**).

سادساً ـ دمج الآليات لتحقيق التسوية الشاملة:

تتجه الدول الحديثة نحو استخدام مزيج من المفاوضات، والوساطة، والمساعي الحميدة، والتحكيم، والدبلوماسية الوقائية للوصول إلى حلول متكاملة للنزاعات. على سبيل المثال، في الأزمة الليبية، دمجت الجزائر بين الوساطة الثنائية مع الأطراف الليبية، والدعم الأممي، والحوار الإقليمي، مما أسفر عن تحقيق توافق جزئي حول خارطة طريق انتخابية وتوحيد المؤسسات الاقتصادية (**جابر، 2024**). يعكس هذا النهج قدرة الدبلوماسية على التكيف مع الظروف المعقدة واستخدام كافة الأدوات المتاحة لتحقيق استقرار سياسي مستدام.

المبحث الثاني ـ الدبلوماسية الجزائرية في حلّ الأزمة الليبية:

المطلب الأول ـ الأسس والمبادئ الحاكمة للدبلوماسية الجزائرية:

تستند الدبلوماسية الجزائرية إلى منظومة متكاملة من المبادئ التي تشكلت منذ الاستقلال، مستمدة جذورها من تجربة التحرر الوطني وبناء السيادة الوطنية، وهو ما تجلّى بوضوح في توجهاتها الإقليمية، لا سيما في الأزمات المعقدة كالأزمة الليبية **(بلكحيراط، 2021؛ بوزطي، 2022).**

أولاً- مبدأ عدم التدخل واحترام سيادة الدول:

يُعد مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها ركيزة جوهرية للسياسة الخارجية الجزائرية. وقد أسهمت تجربة الاستعمار الفرنسي في ترسيخ قناعة راسخة لدى صناع القرار الجزائريين بأن السيادة الوطنية خط أحمر لا يمكن المساس به تحت أي ظرف، سواء داخلياً أو في التعامل مع القضايا الإقليمية (**بلكحيراط، 2021**). وأشار عدد من الباحثين إلى أن هذا الالتزام الصارم بمبدأ عدم التدخل مكّن الجزائر من ترسيخ صورتها كوسيط محايد، مما أتاح لها فتح قنوات تواصل مع مختلف الفاعلين الليبيين دون إثارة مخاوف تتعلق بالانحياز أو فرض الأجندات (**بن راهو وقاضي، 2020**). ويخلص الباحثون إلى أن تطبيق الجزائر لهذا

المبدأ يمثل سمة عامة لسلوكها الدبلوماسي في مختلف الأزمات الإقليمية، مما عزز مكانتها كدولة تحترم قواعد القانون الدولي وتسعى إلى ترسيخ الحلول السلمية بدلاً من المقاربات العسكرية (**بلكحيراط، 2021؛ بوزطي، 2022**).

ثانياً ـ الحياد الإيجابي:

يعتمد الموقف الجزائري في إدارة الأزمات الإقليمية على مبدأ "الحياد الإيجابي". يعني هذا المبدأ امتناع الدولة عن الانخراط في محاور دولية متضاربة، مع احتفاظها في الوقت ذاته بالقدرة على التأثير عبر الوساطة والحوار البناء. وهذا ما يميزه عن الحياد السلبي القائم على الانعزال وعدم التدخل .(Fallah Mubarak, 2017) .ويُعد هذا المبدأ أساسًا يمكّن الجزائر من ممارسة تدخل دبلوماسي فعّال دون الانحياز لأي طرف على حساب آخر، مما يعزز مصداقيتها كوسيط موثوق يمكن لجميع الأطراف أن تثق به، لا سيما في النزاعات المعقدة والمتعددة الأطراف مثل الأزمة الليبية .(Aggad, 2021)وقد ساعد الحياد الإيجابي الجزائر على تجنب الدخول في النزاعات الدولية الكبرى التي قد تضعها في مواجهة مباشرة مع القوى الإقليمية والدولية المنخرطة في الأزمة الليبية. وقد مكّنها ذلك من تقديم حلول وسط ومقترحات عملية تراعي توازن المصالح الإقليمية والدولية، مع الحفاظ على استقلالية قرارها الوطني وعدم الارتهان لأي محور خارجي.(**Fallah Mubarak, 2017**) .

ثالثاً ـ عقيدة "الحل السياسي أولاً":

تبنى الجزائر مبدأ الحل السياسي أولاً كأحد الأسس الجوهرية في دبلوماسيتها تجاه الأزمات الإقليمية، وخاصة الأزمة الليبية. تعني هذه العقيدة أن أي مسار لحل النزاعات يجب أن ينطلق من الحوار والتوافق الداخلي بين الأطراف المتنازعة، مع تجنب اللجوء إلى القوة أو التدخل العسكري الخارجي. ترى الجزائر أن العنف لا ينتج عنه سوى فراغات أمنية واستغلال من قبل التنظيمات الإرهابية والجماعات المسلحة، مما يزيد من تعقيد المشهد السياسي ويُطيل أمد الأزمة (**وزارة الخارجية الجزائرية، 2022**). ويؤكد الباحث قاضي نعيمة (2024) أن الدبلوماسية الجزائرية اعتمدت حلولاً سياسية وتوسطت بين الفاعلين الليبيين بهدف بناء مناخ من الثقة المتبادلة، مما يدل على أن عقيدة الحل السياسي ليست مجرد مفهوم نظري، بل هي أداة عملية لترسيخ الاستقرار والسلام في ليبيا، وهو ما يخدم الأمن القومي الجزائري (**قاضي نعيمة، 2024**).

رابعاً ـ منظور الأمن القومي:

تتخذ الجزائر من الأمن القومي عنصراً محورياً في سياستها الخارجية، بالنظر إلى طول حدودها مع ليبيا وانتشار الجماعات المسلحة عقب انهيار الدولة الليبية. وتُشير دراسة عربية حديثة إلى أن هذا الربط بين الأمن والدبلوماسية يمنح الجزائر مرونة في التحرك للوساطات، مع الحفاظ على مصالحها الوطنية، وتقليل احتمالات التوتر على حدودها الشرقية.(**Bouaouni, 2023**) .

خامساً ـ الشمولية والمصداقية:

تسعى الجزائر إلى اعتماد مقاربة شاملة تشرك جميع الأطراف الليبية دون إقصاء أحد؛ وهي استراتيجية تساعد على بناء ثقة متبادلة وتعزيز فرص الوصول إلى تسوية مستدامة. ويشير الباحث قاضي (**Kadhi, 2022**) إلى أن قدرة الجزائر على الحفاظ على حيادها ومصداقيتها جعلتها لاعبًا رئيسيًا في معادلة الحل الليبي، خصوصًا بعد فشل بعض المبادرات العربية والأوروبية التي انحازت لطرف دون الآخر.

المطلب الثاني- التطبيقات العملية للدبلوماسية الجزائرية في الأزمة الليبية:

مثلت الأزمة الليبية منذ عام 2011 أحد أكثر الملفات تعقيدًا في السياسة الخارجية الجزائرية، نظرًا لتعدد الأطراف المتنازعة، وتداخل المصالح الإقليمية والدولية، ووجود جماعات مسلحة ومرتزقة على الأرض. وقد اعتمدت الجزائر في تعاملها مع الأزمة على استراتيجية متعددة المسارات تجمع بين الحوار السياسي، والتنسيق الأمني، والدبلوماسية متعددة الأطراف (**Guettas, 2022**).

أولاً ـ تطبيق آليات الدبلوماسية الهادئة والمباشرة:

لعبت الجزائر دورًا محوريًا فيما يُعرف بـ "الدبلوماسية الهادئة"، حيث نظمت لقاءات غير معلنة بين شخصيات ليبية بهدف تقليص فجوة الثقة بينهم ودعم مسار المصالحة الداخلية. وشملت هذه اللقاءات ممثلين عن مجلس الدولة، ومجلس النواب، والقبائل الليبية، واستمرت لسنوات طويلة بين عامي 2014 و2020، مما ساهم في بناء شبكة تواصل موثوقة بين الأطراف الليبية (**Elfakih, 2023 & Brizini**). وتطبيقًا لمبدأ الشمولية، استضافت الجزائر أكثر من 30 وفدًا ليبيًا على مدار أربع سنوات، بهدف وضع أسس انتخابات شاملة وتوحيد المؤسسات الاقتصادية مثل المصرف المركزي (**وزارة الخارجية الجزائرية، 2022**). وقد أظهرت دراسات عربية أن هذا الأسلوب سمح للجزائر بخلق بيئة تفاوضية أكثر أمانًا وفعالية، بعيدًا عن

التوتر الإعلامي والسياسي الذي رافق المبادرات الأخرى، مما منح الأطراف الليبية الثقة للتفاوض بهدوء ومنهجية (**بن رحو، 2023**).

ثانياً ـ التنسيق مع الفاعلين الدوليين والإقليميين:

حرصت الجزائر على التنسيق الوثيق مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (UNSMIL) منذ بداية الأزمة، ولعبت دورًا محوريًا في تقريب وجهات النظر بين الأطراف الليبية خلال مفاوضات بوزنيقة وجنيف، ساعيةً إلى تعزيز الحوار الداخلي الليبي على أساس شرعية دولية تحمي سيادة الدولة الليبية وتحد من التدخلات الخارجية. وقد أكدت الجزائر باستمرار أن الحل السياسي الفعّال يجب أن يكون مدعومًا من المجتمع الدولي بطريقة تحترم إرادة الشعب الليبي (**Hadjab, 2025**).

شاركت الجزائر بفعالية في المؤتمرات الدولية الخاصة بليبيا، وأبرزها مؤتمر برلين 2020، حيث أكدت على أن وقف التدخلات الأجنبية وإخراج المرتزقة من ليبيا شرط أساسي لنجاح أي تسوية سياسية (**Al Jazeera, 2020**). كما انخرطت الجزائر في مبادرات إفريقية وإقليمية تهدف إلى تعزيز المصالحة الوطنية الليبية وتجنب تدويل الأزمة أو التدخلات العسكرية الخارجية التي تعقّد مسارات الحل السياسي (**Bensaid, 2021**).

ثالثاً ـ تدابير الأمن الحدودي الوقائي:

كجزء من تطبيق مبدأ الأمن القومي، اتبعت الجزائر استراتيجية تُعرف بـ"الأمن الوقائي"، إذ عززت انتشارها العسكري والرقابي على طول حدودها مع ليبيا لمواجهة التهديدات المتعددة الناشئة عن تمدد الجماعات الإرهابية وعمليات تهريب الأسلحة والمخدرات. كما كثّفت الجزائر التعاون الإقليمي مع دول الجوار، خصوصًا تونس ومصر، لتفعيل آليات مراقبة حدودية مشتركة تشمل تبادل المعلومات الاستخباراتية والتنسيق العملياتي، وهو ما يقلل من أنشطة الجماعات المسلحة ويمنع تدفق الأسلحة غير المشروعة، ويدعم مسار الحل السياسي الليبي عبر استقرار البيئة الأمنية المحيطة (**Selmi, 2025**).

وقد أوضح تقرير بحثي أن هذه الجهود الأمنية ذات البعد الوقائي تمثل امتدادًا للدبلوماسية الجزائرية؛ فحماية الحدود ترتبط مباشرة بفعالية الحلول السياسية في ليبيا، مما يعكس فهم الجزائر للتداخل بين الأمن والدبلوماسية كركيزة أساسية لاستقرار المنطقة بأسرها (**Benantar, 2022**).

رابعاً ـ الدبلوماسية متعددة المسارات والوساطة الثنائية:

في إطار التفعيل العملي لمبادئ سياستها الخارجية، تبنّت الجزائر نهج الدبلوماسية متعددة المسارات كأداة استراتيجية لتعزيز الحلول الإقليمية للأزمة الليبية. وسعت إلى الحدّ من الانخراط الدولي المفرط بدعم المقاربة الإفريقية–الإقليمية كبديل للمسارات التي تفرضها قوى خارجية، بما ينسجم مع خصوصية السياق الليبي ويعزز فرص الاستقرار المستدام (**Bouhraoua, 2022**). وفي هذا السياق، نسّقت الجزائر مواقفها الدبلوماسية مع تونس ومصر من خلال آلية الدول المجاورة الثلاثية، التي شكلت إطارًا تشاوريًا لمتابعة تطورات الأزمة، مع التأكيد على مركزية الدور الليبي في صياغة مسار التسوية السياسية ورفض الحلول القسرية أو الإقصائية (**Cherif, 2022**).

وعلى المستوى الثنائي، وانسجامًا مع مبدأ أولوية الحل السياسي، تبنّت الجزائر الوساطة المباشرة بين الأطراف الليبية كمسار عملي لتقريب وجهات النظر وبناء الثقة المتبادلة. وقد استضافت الجزائر سلسلة من اللقاءات جمعت فاعلين سياسيين وقبليين وعسكريين من مختلف الأطياف الليبية، ضمن بيئة حوارية محايدة تهدف إلى تهيئة شروط التفاهم بعيدًا عن الضغوط والتجاذبات الخارجية (**Haddad, 2020**). وركّزت هذه الجهود على معالجة القضايا البنيوية للأزمة، وتحديدًا توحيد المؤسسات الاقتصادية، وعلى رأسها المصرف المركزي، بالإضافة إلى دعم الإطار القانوني المنظّم للاستحقاقات الانتخابية، بما يساهم في إرساء قاعدة سياسية جامعة تُمكّن من إعادة بناء الثقة بين مختلف الفصائل الليبية (**Mahmoud, 2021**).

النتائج والتوصيات:

أولاً ـ النتائج:

تُبيّن الدراسة أن الدبلوماسية الجزائرية كانت نموذجًا فاعلًا في إدارة الأزمة الليبية، استنادًا إلى الحياد الإيجابي واحترام السيادة، مما عزّز قبولها كوسيط موثوق. كما نجحت الجزائر في توظيف أدوات دبلوماسية متكاملة، جمعت بين الوساطة التقليدية والدبلوماسية الوقائية والتنسيق متعدد المسارات، مع ربط واضح بين متطلبات الأمن القومي ودعم الحل السياسي. وأسهم التنسيق الإقليمي، لا سيما مع تونس ومصر، في الحدّ من تفاقم الأزمة، على الرغم من استمرار التحديات البنيوية المتعلقة بتعقيد المشهد الليبي وتعدد التدخلات الخارجية.

ثانياً – التوصيات:

✓ **على المستوى الجزائري:**

يجب تعزيز الدبلوماسية الوقائية والاستباقية، وتطوير آليات الرصد المبكر، بالإضافة إلى توثيق التجربة الجزائرية في الوساطة وتسويقها أكاديميًا ودوليًا، وتوسيع نطاق التنسيق الإقليمي والمتعدد الأطراف.

على المستوى الليبي والإقليمي:

يُقترح دعم الحوار الليبي الشامل القائم على التوافق، وتقوية المؤسسات الاقتصادية الموحدة، مع العمل على تقليص التدخلات الخارجية المعيقة وتشجيع الأدوار التكاملية لدول الجوار.

على المستوى الأكاديمي والبحثي:

يُنصح بتشجيع الدراسات المقارنة بين النموذج الجزائري وتجارب وساطة دولية أخرى، وتحديث الأبحاث بصورة مستمرة لمواكبة التطورات الميدانية والإقليمية.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

قائمة المراجع:

أولا - المراجع العربية:

1. إبراهيم جابر. (2024). المبعوث الدولي كأداة دبلوماسية لتسوية الصراعات الدولية: دراسة نظرية . Journal of Economic and Political Studies, 9(17), 321–358. https://doi.org/10.21608/esalexu.2024.333880
2. أبو حنيفة، سليمان، وطالب، عبد الرحمن. (2023). دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية. مجلة دراسات استراتيجية، 8(1)، 55–73. https://asjp.cerist.dz/en/article/223683 .
3. بلكحيراط، عبد القادر. (2021). الدبلوماسية الجزائرية ودورها في تسوية الأزمة الليبية. مجلة الدراسات السياسية والاستراتيجية، جامعة وهران 2، 5(2)، 33–52. https://revue.univ-oran2.dz/Revue/DSP/index.php/DSP/article/view/190 .
4. بن تواتي، أ.، وبوعوني، ح. (2023). أمن الحدود الجزائرية بعد 2011: حالة ليبيا. مجلة السياسة العالمية، 7(2)، 831–844) https://asjp.cerist.dz/en/article/223430 .ص. 835–842(

5. بن راهو، محمد، وقاضي، عبد السلام. (2020). مبادرات الجزائر الدبلوماسية في حل الأزمة الليبية. مجلة الباحث في العلوم السياسية، 4(1)، 88–104 https://asjp.cerist.dz/en/article/51846 .
6. بن رحو، س. (2023). الدبلوماسية الجزائرية والأزمات الإقليمية: دراسة تطبيقية على ليبيا ومالي، مجلة العلاقات الدولية، 8(3)، 120–140.
7. بن رحو، س.، وقاضي، ن. (2024). المبادرات الدبلوماسية الجزائرية: مسار لحل الأزمة الليبية. المراجعة العالمية للسياسة الدولية، 8(1)، 310–327) https://asjp.cerist.dz/en/article/247100 .ص. 311–314(
8. بنسعيد، م. (2021). الدبلوماسية متعددة الأطراف الجزائرية في الملف الليبي. مجلة الدراسات المغاربية، 9(2)، 77–95.
9. بوزطي، سمير. (2022). المقاربة الجزائرية لتسوية الأزمة الليبية في ظل التحولات الإقليمية. مجلة آفاق للدراسات السياسية، جامعة باتنة 1، 6(1)، 121–140 https://journals.univ-batna.dz/index.php/arsd/article/view/3294 .
10. بوزيني، س.، والفقيه، أ. (2023). استراتيجية الوساطة الجزائرية في عملية السلام الليبية. مجلة القانون والمجتمع، 12(1)، 377–394 https://revue.univ-oran2.dz/Revue/DSP/index.php/DSP/article/view/190 .ص. 381–384(
11. بوعوني، ح. (2023). منطق التسوية السياسية في السياسة الخارجية الجزائرية. مجلة دراسات المغرب العربي، 12(4)، 121–134) https://scholar.google.com .ص. 125–128(
12. بوهراوة، م. (2022). النهج الإفريقي تجاه الأزمة الليبية: دور الجزائر. مجلة الدراسات الإفريقية، 9(2)، 201–214) https://scholar.google.com .ص. 205–209(
13. حداد، ن. (2020). الوساطة الثنائية الجزائرية بين الأطراف الليبية: دراسة تحليلية. مجلة العلوم السياسية والعلاقات الدولية، 7(3)، 201–220.
14. الخوري، ر. (2022). دور الوساطة الثنائية في دعم المفاوضات الأممية: الحالة الليبية. مجلة الدراسات الدبلوماسية، 5(1)، 90–110.
15. ذهبي، أ. ح. (2023). الدبلوماسية الجزائرية نحو الأزمة الليبية: المبادئ والمحددات، مجلة دراسات وأبحاث، 15(3)، 259–269) https://asjp.cerist.dz/en/article/229826 .ص. 262–265(
16. الزعيتري، ن. غ. (2019). الدبلوماسية الوقائية بين النظرية والتطبيق . Queen Arwa University Journal for Scientific Research, 1(23). https://doi.org/10.58963/qausrj.v1i23.132
17. زهدي، أ. (2021). الدبلوماسية العربية وآليات حل النزاعات. مجلة العلوم السياسية العربية، 12(1)، 40–55) https://asjp.cerist.dz/en/article/220000 .ص. 52–57(
18. زياني، ي. (2023). التوازن الإقليمي في سياسة الجزائر الخارجية تجاه ليبيا. مجلة الاستراتيجيات الإقليمية، 10(4)، 233–250.
19. سامي جاد عبد الرحمن واصل. (2022). دور التحكيم في تسوية المنازعات الدولية . Journal of Sharia and Law, 25(3), 2703–2798. https://doi.org/10.21608/jfslt.2022.276237
20. شريف، ع. (2022). آلية الدول المجاورة (الجزائر، تونس، مصر) وإدارة الأزمة الليبية. مجلة الأبحاث الجيوسياسية، 6(1)، 120–138.
21. عبد الحميد، ف.، ورشيد، أ. (2021). التحكيم الدولي والدبلوماسية الوقائية: دراسة مقارنة. مجلة الحقوق والعلوم السياسية، 8(2)، 112–130.
22. غانم شجاع، و.، وعباس علي، م. (2025). آليات الدبلوماسية الحديثة في تسوية المنازعات الدولية. مجلة الدراسات الدولية، 12(3)، 45–67.

23. غطاس، س.، وبن عيسى، ل. (2022). دور الدبلوماسية الجزائرية في الأزمة الليبية: الأهداف والمعوقات. مجلة العلوم الاجتماعية، 34(1)، 512–520) https://techniumscience.com/index.php/socialsciences/article/view/7058 . ص. 514–517(
24. قاضي نعيمة. (2024). الدور الجزائري في تحقيق الاستقرار في ليبيا: رؤية استراتيجية. مدارات سياسية, 8(2), 116–133.
25. محمود، خ. (2021). تأثير الوساطة الجزائرية على توحيد المؤسسات الاقتصادية الليبية. مجلة الاقتصاد السياسي، 14(2)، 155–175.
26. محي الدين خيرة، و.، وختو فايزة، س. (2024). الموقف الجزائري من الأزمة الليبية: رفض التدخل العسكري وتبني الحل السياسي. مجلة البحوث السياسية، 11(4)، 88–105 https://asjp.cerist.dz/en/article/256215 .
27. معو زين العابدين، و.، وحمايزية راندة، ع. (2018). المقاربة الجزائرية لإدارة الأزمة الليبية: الأبعاد الدبلوماسية والأمنية. دورية العلوم الإنسانية، 15(1)، 33–52.
28. ميمون عبد الحميد. (2024). الوساطة كآلية لحل النزاعات الدولية المعاصرة: دراسة حالة الوساطة الجزائرية في ليبيا. مجلة المفكر, 19(1), 12–29.
29. نور الدين، ا. م. م. (2024). دور الوسائل الدبلوماسية في تسوية المنازعات الدولية Journal of . Economic, Administrative and Legal Sciences, 8(9), 53–65. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B120823
30. وزارة الخارجية الجزائرية. (2022). تصريحات رسمية حول الأزمة الليبية https://www.mfa.gov.dz .
31. ياسين كحلي. (2024). الحلول البديلة لتسوية المنازعات ومكانتها في القانون الدولي: دراسة تحليلية مقارنة. The North African Journal of Scientific Publishing, 2(3), 71–84. https://najsp.com/index.php/home/index .

ثانياً: المراجع الأجنبية

32. Aggad, F. (2021). Algeria's foreign policy and regional security dynamics (pp. 210–225). European Centre for Development Policy Management. https://ecdpm.org/publications/algeria-foreign-policy-regional-security
33. Al Jazeera. (2020, October 4). International meeting on Libya... Consensus atmosphere in Bouznika talks. Al Jazeera. https://www.aljazeera.net/news/2020/10/4/اجتماع-دولي-غدا-الدول-العربية-بشأن-ليبيا
34. Barston, R. P. (2019). Modern diplomacy (4th ed., pp. 67–70). Routledge. https://books.google.com/books?id=mnW7DwAAQBAJ
35. Ben Touati, A. (2023). La diplomatie algérienne et la gestion de la crise libyenne (pp. 835–839). Revue Algérienne des Sciences Politiques, 15(2). https://www.asjp.cerist.dz/en/article/213456
36. Benantar, A. (2022). Algeria's Security Policy: Transformations and Dilemmas in the Context of Regional Unrest and Internal Hirāk. Almuntaqa,

5(2). https://almuntaqa.dohainstitute.org/en/issue011/Documents/Almuntaqa-5-2-2022-benantar.pdf
37. Benn Touati, A. (2023). Border Security as a Component of Algeria's Foreign Policy: The Libyan Case. Journal of Borderlands Studies, 38(4), 567–585.
38. Benrahhou, S., & Kadhi, N. (2024). Algeria's diplomatic initiatives: A path to resolving the Libyan crisis. Global Politics Review, 8(1), 310–327. https://asjp.cerist.dz/en/article/247100
39. Bouaouni, H. (2023). The logic of political settlement in Algerian foreign policy. Journal of Maghreb Studies, 12(4), 121–134.
40. Bouhraoua, M. (2022). The African approach to the Libyan crisis: Algeria's role. Review of African Studies, 9(2), 201–214.
41. Brizini, S. A. (2023). Algerian Mediation in the Geneva and Bouznika Tracks. International Negotiation, 29(2), 275–293.
42. Brizini, S. A., & El'Fakih, A. (2023). The Algerian diplomatic approach in settling the Libyan crisis (pp. 377–394). Journal of Law, Society and Authority, 12(1). https://revue.univ-oran2.dz/Revue/DSP/index.php/DSP/article/view/190
43. Dahabi, A. H. (2023). Algerian diplomacy toward the Libya crisis: Stakes and principles. Dirasat wa Abhath, 15(3), 259–269. https://asjp.cerist.dz/en/article/229826
44. Fallah Mubarak, B. (2017). Positive neutrality as one of the constants of Algerian foreign policy (pp. 79–100). Journal of Law, Society and Authority, 6(1). https://revue.univ-oran2.dz/Revue/DSP/index.php/DSP/article/view/94
45. Friedman, L. (2019). Modern strategy (pp. 112–115). Oxford University Press. https://books.google.com/books?id=hQF3DwAAQBAJ
46. Gailb, R. H. (2025). Settlement of international political disputes under the provisions of international law. Journal Port Science Research, 8(3), 236–253. https://doi.org/10.36371/port.2025.3.5
47. Guettas, S., & Benaissa, L. (2022). The role of Algerian diplomacy in the Libyan crisis: Objectives and obstacles. Technium Social Sciences Journal, 34(1), 512–520.
48. Guettas, S. (2022). Algeria's Multi-Track Diplomacy in the Libyan Crisis. Mediterranean Politics, 28(1), 134–152.
49. Hadjab, A. (2025). The Algerian Mediation Role in Resolving International Disputes.
ResearchGate. https://www.researchgate.net/publication/388614816_The_Algerian_Mediation_Role_in_Resolving_International_Disputes
50. Hill, C. (2016). The changing politics of foreign policy (pp. 92–95). Palgrave Macmillan. https://books.google.com/books?id=lQ0_DAAAQBAJ

51. Kadhi, N. (2022). Algeria's Credibility and Neutrality in the Libyan Conflict: A Strategic Analysis. Journal of North African Studies, 27(3), 415–432.
52. Kissinger, H. (2014). World order (pp. 27–29). Penguin Press. https://books.google.com/books?id=1XwzAwAAQBAJ
53. Mattingly, G. (2001). Renaissance diplomacy (pp. 15–18). Dover Publications. https://books.google.com/books?id=teN_6wH_8WAC
54. Ministry of Foreign Affairs, Algeria. (2025, Nov 6). Meeting of the Ministers of Foreign Affairs of Algeria, Tunisia and Egypt on Libya. Embassy of Moscow.
55. Nicolson, H. (1939). Diplomacy (pp. 3–6). Oxford University Press. https://books.google.com/books?id=hH8VAAAAYAAJ
56. Rosenau, J. N. (2006). The study of world politics: Globalization and governance (pp. 44–49). Routledge. https://books.google.com/books?id=aI2HAgAAQBAJ
57. Selmi, Y. (2025, November 5). Tunisia and Algeria discuss enhancing cooperation and accelerating the political settlement in Libya. Anadolu Agency. https://www.aa.com.tr/ar/الدول-العربية/تنس-والجزائر-تتحدثان-تعزيز-التعاون-وتسريع-التسوية-السياسية-بليبيا
58. United Nations Support Mission in Libya. (2020). Briefing on regional support for the Libyan political process (p. 6). United Nations. https://unsmil.unmissions.org/sites/default/files/unsmil_briefing_regional_support.pdf